وقيل : أن الرسول (ص) رأى من آيات الله ودلائله أكبرها جنة الخلد وهي في السماء السابعة .

وقيل : إنه يجتمع فيها أرواح الشهداء ، وهي الكبرى التي تصغر عندها الآيات ، في معنى صفتها . والأكبر الذي هو يصغر مقدار غيره عنده في معنى صفته[1] .

وعن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام قالا : قال رسول الله (ص) لعلي (ع) : « يا علي ! انه لما أسري بي رأيت في الجنة نهراً أبيض من اللبن وأحلى من العسل وأشد استقامة من السهم ، فيه أباريق عدد النجوم على شاطئه قباب الياقوت الأحمر والدر الأبيض . . . وإن في الجنة لشجراً يتصفق بالتسبيح بصوت لم يسمع الأولون والاخرون بمثله يثمر ثمراً كالرمان ، يلقي الثمرة إلى الرجل فيشقها على سبعين حلة ، والمؤمنون على كراسي من نور وهم الغُرّ المحجلون ، وأنت إمامهم يوم القيامة »[2] .

وعن عبد السلام بن صالح الهروي قال : قلت لعلي بن موسى الرضا (ع) : يا ابن رسول الله فاخبرني عن الجنة والنار أهما اليوم مخلوقتان ؟ فقال : « نعم وإن رسول الله قد دخل

---

(١) ـ راجع كل تلك الأقوال في التبيان للشيخ الطوسي ٩ : ٤٢٦

(٢) ـ كتاب المحاسن للبرقي ص : ١٣٧